

اتحاد الصناعات": صياغة احترافية لعقود "الغاز" مع المستثمرين"

الثلاثاء ١٩/فبراير/٢٠١٩ - ٢٠١٣:١٣ م



إيمان عريف

كشف الدكتور محمد سعد الدين رئيس لجنة الطاقة باتحاد الصناعات، ورئيس مجلس إدارة جمعية مستثمري الغاز السائل، أن الثورة التي حققتها الحكومة على صعيد الاكتشافات الجديدة في مجال الغاز، تأتي نتيجة "win-win" لصياغة عقود مع المستثمرين الأجانب بشكل احترافي مستحدث وفقا لنظام اكسب وكسبني"، معتبرا ذلك بأنه تغيير جذري في طريقة تفكير الدولة مع المستثمرين"، "situation وأوضح سعد الدين، بأن خطة وزير البترول طارق الملا، التي أحدثت تلك الثورة في عالم الاكتشافات جاءت وفقا لتوجهات القيادة السياسية التي تسابق الزمن في إحداث التنمية الحقيقية للإقتصاد وفقا للتفكير العلمي السليم وتجارب الدول الناجحة في هذا المجال

وأشاد رئيس جمعية مستثمري الغاز، بجهود وزارة البترول في تغيير فكر الموظف الحكومي لعقلية استثمارية، والتخلي عن الإرث القديم الذي ورثه الموظف عن أجداده، والذي تسبب في خسارة مصر لمئات الفرص وهروب آلاف المستثمرين من السوق المصري، مشيرا بأن العقود القديمة كانت تعتمد على بنود مهريية للمستثمرين في قطاع اكتشافات الغاز، فكان في السابق تحصل الشركات الاجنبية على ٢٠%، والنسبة الباقية تقسم إلى ١٥% للمستثمر و٨٥% للدولة، فكان المستثمر يشعر بأنه لا جدوى له من العمل في مصر أما العقود الحالية فتمت صياغتها وفقا لأساليب علمية وتجارب دول مجاورة حققت انجازا كبيرا في عالم الاكتشافات، فالآن يحصل المستثمر على نسبة ٤٠%، والنسبة الباقية تقسم إلى ٣٥% للمستثمر و٦٥% للدولة، فتحولت مصر من دولة مستوردة للغاز إلى مصدره له

من ناحية أخرى، أضاف سعد، بأن قانون تنظيم الغاز الجديد سيجلب مئات المستثمرين المحليين والأجانب للعمل بالسوق المصري خلال السنوات الخمسة المقبلة، وسيكون نواه لاكتشافات جديدة أخرى ستجعل مصر مركزا إقليميا للغاز على مستوى الشرق الأوسط، وأهم المنتجين له عالميا

